أكد عمر سليمان - رئيس جهاز المخابرات السابق - أن المخابرات كان لها دور داخلي في القضاء على الجماعات الإسلامية مثل "الجماعة الإسلامية" وجماعة "الجهاد" بتكليف من الرئيس المخلوع مبارك، وكذلك أمرنا باحتواء جماعة الإخوان المسلمين وتحجيمها ومنعها من التواصل مع باقي الجماعات الإسلامية.<?ecapseman:lmx prefix = o />

وزعم سليمان في تسجيل صوتي نشره برنامج "معكم" على قناة "سي بي سي" أن المخابرات لم تكن تعذِّب الجماعات الإسلامية وخصوصًا الإخوان المسلمين، وليست هناك عداوة شخصية بينه وبينهم وهم لا يعرفونه، وكان مقتنعًا بأنه لابد من احتوائهم، وأن يشكلوا حزبًا مثل الحزب الوطني، وأنه هو الذي بادر بالاتصال بالإخوان من أجل إنقاذ مصر من الوضع المتردي، على حد قوله.

كما أكد عمر سليمان - نائب الرئيس سابقًا - في حديث آخر أنه ترشح لرئاسة الجمهورية لمواجهة نفوذ جماعة الإخوان المسلمين، وحتى لا يذهب منصب الرئاسة لهم.

وفي حوار له مع وكالة "رويترز" السبت الماضي، أكد سليمان أنه قرر خوض الانتخابات لمواجهة نفوذ الإسلاميين، زاعمًا أن هناك 10 آلاف شخص احتشدوا يوم الجمعة قبل الماضي يطالبونه بالترشح، وسبق هذا الخوف من أن يحكم التيار الديني مصر، ورأى أن مصر ذاهبة إلى قيادة لها شكل يختلف عما كانت، والقيادة التي ستقوم لم تمارس هذا الأمر ولا يوجد لديهم كوادر صالحة لقيادة البلاد.

جدير بالذكر أن عمر سليمان كان رئيسًا لجهاز المخابرات المصري، والذراع اليمنى لحسني مبارك، وكان عدوًا للتيار الإسلامي، وأذاق الكثير من المعتقلين الإسلاميين ويلات التعذيب في السجون، ويرتبط بعلاقات قوية ووثيقة مع الكيان الصهيوني، ويرونه الخليفة الأفضل لمبارك.

وقد تظاهر مئات الآلاف من المصريين الجمعة الماضية في ميدان التحرير وعدة محافظات للمطالبة باستبعاده من السباق الرئاسي، وكان من المقرر أن تتظاهر معظم القوى السياسية وكل القوى الثورية الجمعة القادمة لنفس السبب.

وكانت اللجنة العليا للانتخابات قد قررت استبعاد عشرة مرشحين السبت الماضي 14 نيسان (أبريل) الجاري، من بينهم اللواء عمر سليمان نائب رئيس الجمهورية السابق، الذي أعلن ترشحه في اللحظات الأخيرة، وتقدم بأوراقه قبل غلق باب الترشح بساعات، وبررت لذلك بعدم استكماله نماذج التأييد، إضافة إلى المرشح حازم صلاح أبوإسماعيل الذي استبعد بعد ثبوت أن والدته تحمل الجنسية الأميركية حسب أدلة اللجنة، والمهندس خيرت الشاطر نائب المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين بسبب صدور أحكام قضائية ضده في عهد النظام السابق، واستبعد الدكتور أيمن نور للسبب نفسه، إضافة إلى مرشحين آخرين، منهم مرتضى منصور المتهم في قضية قتل المتظاهرين المعروفة إعلاميًا بـ"موقعة الجمل"، وضابطان سابقان في المخابرات العامة نتيجة خلافات في الأحزاب التي تقدما باسمها لخوض الانتخابات.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 19/04/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com